العـــدد : ٨١٣ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٩ — الموافق ١٩ يونيه ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

أقوال مختارة

الاسراع الى الخير

قال الشاعر العربي : —

ليس في كل ساعة وأوان
تتهيأ صنائع الاحسان
فاذا امكنتك يوما فبادر
واغتنم ما أتى من الامكان

[illegible]	الأيام	جمادى الثانية	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٨	السبت	١٤	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٩	الأحد	١٥		١٣		٤٨		٢٤		
٣٠	الاثنين	١٦		١٣		٥٠		٢٤		
٣١	الثلاثاء	١٧		١٣				٢٤		٣٦
١	الأربعاء	١٨		١٤				٢٥		٣٧
٢	الخميس	١٩		١٥		٥٠		٢٦		٣٧
٣	الجمعة	٢٠	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٧	٨	٣٨

جمعية الاسعـــاف الخيرى

بمناسبة رجائها

تحدونا المناسبة الماثلة ، مناسبة كلمة الرجاء التى اذاعتها جمعية الاسعاف الخيرى الوطنى ، ونشرناها فى العدد الماضى — لأن نتحدث الى القراء حديثاً ملؤه الاخلاص ، عن هذا المشروع الوطنى ، الذى جمع فى آن واحد بين طرفى العمل والعلم ، وآتى ثماره فى كلتا الناحيتين موفورة للوطن .

وهـذا المشروع المتحدث عنه هو مشروع جمعية الاسعاف الوطنى الخيرى .

والجمعية فى كلمتها المنشورة انما تهيب بالمشتركين فيها . المساهمين فى تشجيعها وتعضيدها . أن يتفضل الذين لم يتمكنوا من تسديد اشتراكاتهم لعام ٣٥٨ أو للاعوام السابقة ، بتسديدهم تلك الاشتراكات ، كما تهيب بالمواطنين الى المساهمة فى النهوض باعمال البر . التى بذلت الجمعية فى شأنها جهودها تأميناً لسلامة الجميع .

وليس اضطلاع هذه الجمعية باعباء الاسعاف الوطنى فى ناحيتيه الصحية والثقافية بالامر السهل ، ومن المعهود الثابت ان المشاريع الخيرية عامة والانسانية خاصة لا تنمو وتثمر وتتقدم الا على اركان قوية ثابتة من الموارد المالية الوفيرة التى تسد حاجتها ، وتقوم بكفاياتها ، وتساعدها فى اجراء كل ما تراه من مهام الاعمال التى تؤدى الى النهوض المنشود .

وقد بذلت الجمعية جهودا موفقة فى سبيل اداء مهمتها الانسانية فى هذه البلاد ، وكانت دائما على قدم الاستعداد للنهوض بمهمة الاسعافية فى تحفز ونشاط .

فلها سياراتها الحديثة الكاملة المعدات والادوات الاسعافية ناطقة بما تقوم به هذه الجمعية من خدمة انسانية فى سبيل الاسعاف الخيرى ، وهى فى استعداد ورقى المشاهد فى كل حين لاسعاف المصابين . سواء أكانوا من ابناء الوطن ام من المسلمين الوافدين الى هذه البلاد المقدسة فى مواسم الحج وغيرها ، انما تمثل روح الانسانية فى اجمل معانيها وأكملها ، وان فيما تنشره الجمعية بين الفينة والفينة من تقاريرها الحاوية لاعداد المسعفين هنا وهناك لدليلا ملموسا على حيويتها . وان فى مراكزها الاسعافية القائمة طيلة ايام الموسم كمنائر مبهجة تبعث السرور والاطمئنان الى نفوس القادمين من حجاج بيت الله الحرام على طول الطريق من جدة الى مكة فمنى فعرفات — لخير مثال على فائدتها للعموم ، ثم هذه دارها تقوم فى وسط العاصمة بجانب المسجد الحرام حافلة بالاسعافات . علاوة على ما يلقى من منبرها من اسعافات اخرى قيمة ، نعنى بها المحاضرات الدينية والصحية والثقافية . مما يقوم الافكار .

فجمعية هذا شأنها ، وهذه اعمالها جديرة بالاعانة وبالعطف والتغذية والتشجيع من كل النواحى ، وخصوصاً من ناحية المال ، التى هي عصب الاعمال على ما جاء فى المثل الحكيم . والشعب لم يأل اغداق مساعداته الجمة على هذه الجمعية التى هي منه وله . انما يثبت بهذا الصنيع كفاءته وتطوره الحميد .

والجمعية اذ ترسل رجاءها الى الأمة على صفحات الصحافة فانما ذلك لتحرك العواطف النبيلة ، والشواعر الحساسة ، لتستجيب لذلك الرجاء الانسانى .

وفى استجابتها له خير جسيم . وتدعيم لتمكين نهضة هذه الجمعية الخيرية . فجدير بالامة اذن ان تستجيب لهذا الرجاء اداء لواجبها من ناحيتها ، اذ في ذلك فائدة وطنية اخرى نبيلة هى حفز همة الجمعية الى القيام بخطوات جديدة فى ميادين الاسعاف الواسعة .

* *

وبعد فهذا واجب الامة نحو هذا المشروع الوطنى الخيرى دعوناها الى القيام به ، ليكون فى ذلك مثل من امثلة التضافر والتعاون . اما الحكومة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله فقد قامت من جانبها بكل الوان التعضيد والتشجيع لهذه الجمعية . مما سجلته فى تقريرها السنوى الاخير الذى نشر قريبا . واخيرا فاننا نأمل ان تفتتح الجمعية فروعا لها فى المملكة تعميما لمهمة الاسعاف . فالجمعية من الشعب والى الشعب والتعاون بين ابناء الشعب الواحد خير كفيل بالوصول الى قمم النجاح .

أنباء آخر ساعة

برلين — احتلت القوات الايطالية مويالى .

برلين — ورد نبأ من اشبيلية ان جبل طارق قد عصف امس اربع مرات واصيب عدد كبير من الأشخاص فى الضاحية من جراء المدافع .

برلين — نشرت الآن القيادة الايطالية العليا البلاغ الرسمى الذى عرف فيه ما حصل من نتائج المعارك البحرية فى البحر المتوسط . وهى ان العدو قد خسر اثنتى عشرة طائرة وأصيبت بارجتان واربع طرادات بريطانية باضرار جسيمة . وان الطائرات الايطالية المرابطة فى سيسيليا هاجمت الوحدات الحربية الانكليزية التى كانت راجعة الى قواعدها الانكليزية وعصفتها وأصيب بعضها باضرار فادحة بدليل ان هذا البعض كان يسير ويتهادى فى سيره حالما ان البعض الآخر يسير بسرعة وثبت ان البارجة هد قد أصيبت باربع قنابل واصيبت البارجة آرك رويل والبارجة ايكون حاملة الطائرات وحصل فيها ضرر كبير .

برلين — يقول نبأ وارد من الرباط ان قائد القوات الفرنسية العام فى افريقية الشمالية امر بتسريح القوات الفرنسية تسريحا جزئيا فى تونس والجزائر ووهران والمغرب الأقصى . وبالنظر لعدم وجود وسائل النقل الآن فستبقى الجنود الفرنسية هناك حتى يتسنى لها العودة الى فرنسا .

برلين — ورد نبأ من جبل طارق ان الوحدات الحربية التي اشتركت فى المعركة البحرية قرب جزر الباليار قد أصيبت فيها البوارج الانكليزية وقد شاهد عاملان هذه البوارج وكانت البارجة هذه مائلة من شدة الاصابات التى أصيبت بها .

بغداد — ورد من مالطة ان الطائرة البريطانية التى أسقطت طائرة ايطالية قد سقطت هى أيضا

بغداد — ورد من لندن انه حلقت طائرات المانية صباح اليوم فوق الجنوب الشرقى من انكلترا

بغداد — ورد من طوكيو انه سئل احد الموظفين اليابانيين حول محاولة بريطانيا عقد الصلح بين اليابان والصين فقال اننا لا نعلم عن ذلك وان اليابان منصرفة الى مفاوضة الحكومة الوطنية الصينية لتنظيم الحركات بين الحكومتين ومنصرفة الى مواصلة الحرب ضد تشانج كاى شيك

بغداد — اعلن رسميا وجوب اخلاء جبل طارق من السكان ويمكن للمستخدمين البقاء فى جبل طارق .

بغداد — تفيد وكالة الاخبار اليابانية ان اليابان اوقفت باخرة بريطانية

بغداد — عن مراسل روتر بان الحكومة الفرنسية طلبت تعويضات عن الاضرار التى احدثتها الحكومة البريطانية بسفنها فى وهران . وتتضمن ايضا اشاعات عن العلاقات السياسية بين البلدين والمفهوم ان الموقف السياسى بين البلدين لايزال غامضا والمفهوم انه سيغادر موظفو السفارة الفرنسية انكلترا فى خلال الايام القادمة

بغداد — جاء فى بلاغ القيادة الالمانية العليا انه بالنظر لرداءة الاحوال الجوية فان حركة اغارة الطائرات الالمانية على بريطانيا امس كانت محدودة .

روما — ادت حركة الجيش الايطالى الى احتلال مواقع سيكلا وتريكا ووالييزا . وان النتوء الواقع بين الصومال والكينيا قد أزيل وقصرت الجبهة . ويمكن القيام من هذه المواقع بهجمات على بريطانيا .

روما — ان الخسائر التى أصابت بريطانيا بالقرب من جزر الباليار معلومة فى جبل طارق . وبرغم دفع الجمهور الى الوراء اثناء نزول القتلى ظهر انهم ١٢٨ قتيلا وجرحى كثيرون . وعلم أيضا أن بريطانيا ضربت ايضا بالامس . وقد ضربت استحكامات جبل طارق ٤ مرات يوم الاثنين .

البقية على الصحيفة الخامسة

خلاصة الانبــاء البرقيــة من جميع المصــادر الدولية

لندن فى ٨ منه — أصدرت وزارة الطعام البريطانية بلاغا جاء فيه : إن مكتب وزارة الطعام بالاتفاق مع مكتب المستعمرات الهولندية قد اشترت ٤٠ مليون رطل من الشاى .

لندن — تشير بعض الأندية والمحافل الى سياسة بريطانيا فى الشرق الأقصى وتوجه انتقاداتها فى الغالب الى المفاوضات الدائرة بينها وبين اليابان وهى المفاوضات التى تضمن حلا عاما لمشكلة ممر بورما كمسألة من المسائل العديدة التى هى موضع المناقشة — ولهذا صرحت الأندية الرسمية فى لندن بان اقتراح اغلاق ممر بورما انما الغرض منه أغلاقه لمدة محدودة قدرها ثلاثة اشهر فقط يرجى فى أثنائها البحث فى أمر حل عام وأنه بعد انتهاء هذه المدة لبريطانيا أن تستأنف حريتها فى العمل .

لندن فى ٨ منه — أعلنت الأندية الدبلوماسية فى واشنطون أنها قد تلقت رداً مرضيا من جميع شعوب الاتحاد الأمريكى بخصوص الاقتراح الذى قدمته حكومة كوبا وتوجيه اشتراك الجمهوريات الأمريكية الواحدة والعشرون فى فرض حمايتها المشتركة لممتلكات التابعة للبلاد الأوربية التى غزتها المانيا — تلك الممتلكات الواقعة فى نصف الكرة الغربى .

وقد أعلن أن وزير خارجية الولايات المتحدة سيرأس شخصيا الوفد الذى سيسافر الى هافانا لحضور المؤتمر المزمع عقده فى يوم السبت القادم ومن المحتمل أن يبحث المجلس فى تفاصيل فرض الحماية المذكورة .

لندن فى ٨ منه — خطب المستر تشرشل فقال : لقد وقعت سلسلة من الحوادث فى خلال الاسبوعين الماضيين .

فانه علاوة على دائرة الحصار الضيقة التي أمكننا أن نضع فيها الاسطول الالمانى وعلاوة على الهزائم التي منى بها الاسطول الايطالى مما أدى الى ضياع قطع من أعز وحداته البحرية — علاوة على هذا وذاك فقد شللنا حركة السفن الرئيسية للاسطول الفرنسى وجعلناها مغلولة اليد طيلة مدة الحرب .

فهذه السفن بحكم شروط الهدنة التى تم التوقيع عليها باحدى قطارات السكة الحديدية بمدينة كمبين كادت تقع غنيمة بايدى ألمانيا ولو تم لالمانيا ذلك لكان من ورائه خطر جسيم يهدد سلامة كل من بريطانيا العظمى والولايات المتحدة لهذا لم يكن مناص من العمل وأن نعمل ما فعلناه وباقصى ما يمكن من السرعة وقد تم لنا ما أردناه على احسن وجه — فاذا كانت البارجة جان دارك لا تزال راسية باحدى الموانىء المراكشية كما توجد طائفة من السفن الحربية الفرنسية الاخرى فى ميناء طولون وفى موانىء فرنسية أخرى منتشرة فى أنحاء العالم فليس فى قدرتها أن تحد من سيادتنا التامة على البحار — وما دامت هذه السفن قابعة فى موانئها دون أن تحاول الوقوع فى يد العدو فلن تمتد اليها أيدينا باى حال من الاحوال .

ولقد أدى هذا العمل الى جعل صلتنا بفرنسا تصل الى خاتمتها النهائية .

فلنتأمل الآن مليا ولننظر بعين الحقيقة الى تلك الحال .

اننا فى انتظار ذلك اليوم الذى يهدد به العدو بهجوم عنيف .

ومن المحتمل أن يحين هذا اليوم غدا أو قد يحين بعد اسبوع أو قد لايحين ابدا ولكننا علينا ان نوطد انفسنا للقائه مهما طال أوقصر دون ان تهتز منه أعصابنا أو يختل توازننا أو يستولى علينا شىء من الخوف والذعر .

ونحن نعلم ان اعمال المانيا هى نتيجة خطط محكمة مدبرة منذ زمن طويل .

فلم يكن تفكك الجيش الفرنسى الا نتيجة لتلك الخطة ولم يكن احتلال الدنيمارك الا وليدها وكذلك كان الحال فى هولندا وبلجيكا وفرنسا والآن قد حل الدور علينا وقد أعد لنا الالمان بالطبع خطة واسعة النطاق محكمة الاطراف لتدميرنا والقضاء علينا ولكننا على أتم استعداد للترحيب بكل مايقومون به ولنا مزيد بان نكون العدو الوحيد الذى يجابههم الآن ولابد ان يكون هتلر قد نقح وعدل فى برنامجه الذى أعده لنا كثيرا بسبب ما جددناه من قوانا ومناعة خطوطنا فى المدة الاخيرة .

لقد كان قسم عظيم من جيوشنا البرية وسلاحنا الجوى داخل الاراضى الفرنسية لأن جهودنا الرئيسية فى السابق كانت تقضى بحفظ أقوى قسم من جيوشنا فى فرانسا فجميع جيوشنا النظامية كانت فى فرنسا كما كان بها ايضا معظم ذخائرنا وقسم عظيم من سلاحنا الجوى للعمل هناك أما الآن فقد أصبح كل هذا فى بلادنا فلم يسبق قبل الآن لافى الحرب الماضية ولافى الحرب الحالية ان وجد لدينا جيش داخل الجزيرة البريطانية كمثل هذا الجيش الماثل العظيم الذى يوجد بها الآن .

فلدينا مليون ونصف مليون من الجيش النظامى على أتم استعداد لمجابهة كل طارىء فى هذه الليلة ولم يمر أسبوع واحد من شهر يونيو أو شهر يوليو دون تأسيس فرق جديدة للدفاع ووراء هذا الجيش النظامى العظيم جيش عرمرم من المتطوعين لحمل السلاح ومكافحة جماعة الباراشوت والقضاء على الجواسيس ولو أننى لاأعتقد بانه يوجد جواسيس كثيرون فى بلادنا .

ومن وراء جيشنا النظامي يوجد أكثر من مليون شخص من المتطوعين المحليين الذين يطلق عليهم لقب حراس الوطن .

فمنذ ما تحين ساعة القتال لن يرى العدو من بريطانيا أناسا يستسلمون له كما شاهد فى البلدان الأخرى — كلا — كلا — فسندافع دفاع المستميت عن كل شارع من شوارع مدننا وعن كل منزل من منازلنا وعن كل بقعة من اراضينا — وانه لخير لنا أن نرى مدينة لندن عاصمتنا الحيوية تصبح كومة من التراب من أن نراها فى قبضة العدو .

روما فى ٨ منه — اعترف السنيور مارينى بصحة الوثائق التى جاءت فى الكتاب الابيض الألمانى وبصحة مايختص بتركيا إلا أنه حاول كيف يبحث له عن ملجأ عند ما قال (ان ترجمة هذه الوثائق فى برلين لم تكن صحيحة) فردت الوكالة الالمانية للاخبار على تصريحاته هذه قائلة ان النسخ الاصلية لهذه الوثائق موجودة فى برلين وقد فحصها جيدا الصحفيون الاجانب الذين حصل كل واحد منهم على نسخة من الاصل .

روما فى ٨ منه من الانباء الواردة من بخارست ان رئيس أركان حرب الجيش نشر خبراً مفاده الشروع فى رفع تعبئة الجيش الرومانى وان أفواجا من الجيش سيعودون لحياتهم المدنية ويعتبر أن هذا التسريح غاية بعيد لأنه يتبع اتفاق مونيخ بمدة وجيزة جداً .

ويعتقد فى الاندية الدبلوماسية الرومانية أن رفع هذه التعبئة جاء دليلا قاطعاً على اقتناع حكومة رومانيا بان المسائل الارضية المتعلقة بها مع جاراتها ستحل بطرق سلمية .

روما فى ٨ منه — تؤكد الصحف الانجليزية الخبر القائل بان رئيس ووزراء بلجيكا الفارين الى انجلترا كما قوبلوا باستقبال حار فى لندن أصبحوا الآن تحت مطاردة هوليننج أوفيس غير أنهم أرادوا البقاء فى فرنسا ويصرح اليوم أن الحكومة البريطانية قررت عدم الاعتراف بهذه الوزارة الا اذا انتقلوا الى لندن .

روما فى ٨ منه — علم أن ازمة وزارية حلت فى كندا وقد قرر رئيس مجلس الوزراء دعوة اثنين من المحافظين للاشتراك فى وزارته التى كانت مؤلفة من الاحرار فقط كما هو معلوم .

وظهرت هذه الازمة على أثر انقسام فى الرأى العام وخاصة بين العنصر الانجليزى والسكان الفرنسيين خصوصاً بعد قطع العلائق الدبلوماسية بين فرنسا وبريطانيا .

ويعتبر الفرنسيون عنصرا محاربا قويا فى كندا معاديا للانجليز فى القيادة البريطانية حيث يفكر البريطانيون فى الانتقال الى كندا اذا ما دعت الضرورة .

روما فى ٨ منه — اعلنت شركة الاخبار الايطالية وثائق سرية اخرى وجدت لدى القيادة الفرنسية ويتضح منها أنه كان متفقا عليه بين فرنسا وانجلترا اشعال نار الحرب فى شبه الجزيرة الاسكندناوية فى شهر ابريل .

ويؤخذ من هذه الوثائق أيضا أنه كان هناك خلاف بين لندن وباريس بخصوص معركة فلاندر كما سبق أن نوهنا به .

روما فى ٩ منه — علقت الصحف الالمانية على دستور فرنسا الجديد قائلة أن فى نية فرنسا تغيير شعورها نحو دولتى المحور .

ومن الانباء الواردة من طوكيو نقلا عن هاموى أن وفد اليابان فى الهند الصينية الفرنسية تحادث مع الحاكم العام للهند الصينية الفرنسية .

وأذيع بعد ذلك فوراً أن الحاكم العام وعد القوات اليابانية بالتعاون معها فى تسوية حالة الصين .

برلين فى ١٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الألمانية العليا مايلى :

هاجمت قوات جوية استطلاعية بواخر العدو فى القناة الأنكليزية فاغرقت ثلاث بواخر تجارية مجموع حمولتها ١٧ الف طن مسجل وقد اصيبت مدمرة واحدة وطرادة واربع بواخر أخرى تجارية باضرار جسيمة من القنابل الألمانية التى احدثت حرائق وانفجارات عديدة فيها

وقد وقعت اشتباكات جوية بين الطائرات المطاردة الألمانية والأنكليزية اسقطت خلالها اربع طائرات مطاردة بريطانية وطائرتان المانيتان

وهاجمت الطائرات الألمانية ليلة أمس مؤسسات الموانىء ومصانع الأسلحة وقد احدثت القنابل الألمانية انفجارات عديدة ولاسيما فى ديفرشار

وقد القت الطائرات البريطانية قنابلها على شمال المانيا واما الخسائر الناتجة فلاتستحق الذكر واسقطت طائرتان بريطانيتان بفعل المدافع المطاردة للطائرات واسقطت طائرة أخرى بفعل الطائرات المطاردة

لندن فى ١٠ منه — استقال جميع اعضاء وزراة المارشال بيتان بفرنسا ليفسحوا مجالا لأعضاء الوزارة الجديدة المكونة من ١٢ وزيراً ومن بين أعضاء الوزارة الجديدة بعض الوزراء السابقين فالمسيو لافال نائب رئيس الوزارة الجديدة كما أن الجنرال فيجون وزير للدفاع وكذلك المسيو كوفاوزير للخارجية.

وللمارشال بيتان بموجب الدستور الجديد أوسع نطاق من السلطة لجميع الأعمال الدولية والعمل الوحيد الذى لا يمكن للمارشال أن يقوم به الا بموافقة السلطة التشريعية هو اعلان الحرب .

لندن فى ١٠ منه — اعلن فى الدانمارك انه قد قطعت المواصلات بين المانيا وولايات البلقان الثلاثة المحالفة لروسيا كما قطعت ايضا المواصلات التليفونية .

لندن فى ١٠ منه — ان الحصار الذى قام به الاسطول البريطانى على السواحل الايطالية جعل وصول أى مدد لها غير ممكن .

لندن فى ١٠ منه — اذاعت وزارة البحرية البريطانية تفاصيل المعركة التى حدثت فى البحر الأبيض المتوسط بين الأسطولين البريطانى والايطالى وقد كان الاسطول الايطالى مؤلفا من بارجتين وعدد كبير من الطرادات وما يقرب من ٢٥ مدمرة وقد هرب هذا الأسطول الى الموانىء الايطالية حالما بدأ الاسطول البريطانى بمناوشته على ان الفرار لم ينج الاسطول الايطالى عن معاناة بعض الخسائر وقد أصيبت احدى البارجتين بقنبلة هائلة كما أصيب طراد ايطالى بطوربيد وبقى الاسطول البريطانى ينتظر قرب الساحل الايطالى حتى المساء ولكن الأسطول الايطالى تقاعس عن مواصلة القتال

وقد قامت الطائرات الايطالية بهجوم على هذه الاسطول وعلى القافلة البحرية كما هاجموا فى اليوم الثانى اسطولا آخر فى غرب البحر الأبيض المتوسط وفى كل هذه الهجمات لم يصب الاسطول بأية قنبلة أوطوربيد بما ولم يحدث سوى اصابة ٣ بحارين بجروح من شظايا القنابل التى انفجرت فى الماء بالقرب من السفينة ولم يسجل الطليان أية اصابة للاسطولين مع أنهم خسروا ٩ طائرات كما تلفت ٧ غيرها

لندن فى ١٠ منه — اصدرت الأميرالية البريطانية بلاغا رسميا ذكرت فيه أن جميع المياه التى فى البحر الأبيض المتوسط وتبعد ٣٠ ميلا عن أى قاعدة ايطالية أصبحت خطرة على سير السفن لأن الالغام قد بثت فيها

روما فى ١٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الأيطالية العليا مايلى :

اغرقت احدى غواصاتنا فى البحر الأبيض المتوسط طائرة وغواصة للعدو

روما فى ١٠ منه — تؤكد الأنباء الواردة من لندن أن غواصة إيطالية أغرقت فى حوض البحر الأبيض المتوسط وقد غرقت هذه الغواصة الطراد البريطانى إيدن المضاد للنسافات وحمولته ٢٣٧٥ طن وتبلغ سرعته فى الساعة ٣٥ عقدة

روما فى ١٠ منه — عادت الى مدينة كسلة التى احتلتها الجيوش الأيطالية حياتها الهادئة وصارت التجارة والعمل كالمعتاد تحت حماية الجيوش الأيطالية

روما فى ١٠ منه — سافرت الى انقرة البعثة التركية التى كانت قد وصلت الى بخارست لاجراء المفاوضات التجارية بعد ان لم تنجح

لندن فى ١٠ منه — علم الآن ان من نتائج الغارة التى قامت بها الطيارات الأيطالية على وافر فى كينيا يوم الخميس الماضى اسقاط قاذفة قنابل ايطالية بينما هربت اخرى والدخان يتصاعد من احد محركيها وقد استعرضت القيادة البريطانية فى عدن الأعمال الحربية فى شكل واحد من نشوب الحرب وقد ظهر بوضوح تفوق الطيارات البريطانية تفوقا لا نظير له

وقد فقد العدو عشرين طائرة على الأقل اسر منها ٤ وهى جاثمة على الارض مع انه لم يفقد البريطانيا الا طائرة واحدة

روما فى ١٠ منه — جاء فى الانباء الواردة من نيوروبى ان سلاح الطيران البريطانى يقوم بمد قاعدة مويالى بنجدات كبيرة وكان أمس يوما هادئا هناك غير ان الطائرات البريطانية ساهمت فى القتال مساهمات جديدة وقد اضطر العدو للفرار من غرب مويالى وقد عادت هذه الطائرات سالمة من هذه الغارة

لندن فى ١٠ منه — أعلنت الحكومة الألمانية انه على جميع المصارف الموجودة فى المنطقة المحتلة فى فرنسا ان تقدم ثبتة مفصلة تحوى ما فى حوزتها من النقود والأشياء ذات القيمة وعلى اصحاب الخزائن المصرفية أن لا يسمح لهم بفتح خزائنهم لصرف شىء من المال الا تحت اشراف الألمان

برلين ـ ان الطائرات والغواصات والزوارق السريعة الالمانية مداومة على مهاجمة العدو فى كل وقت بل فى كل لحظة وفى نفس الوقت الذى تنتظر فيه بريطانيا الهجوم العام ، وان الأضرار التى تحدثها غارات الطائرات البريطانية والتى تشنها فى الليل لا يمكن أن تسمى خسائر عسكرية وفى الوقت نفسه يمكننا أن نقول أن الطائرات الالمانية الى وقتنا هذا لم تقم باية غارة هامة على انكلترا ومع ذلك فهى فى الوقت نفسه تصيب الأهداف العسكرية المهمة فى انكلترا واسكتلندا وتعود بنتيجة موفقة .

لندن فى ١٠ منه — جاء من الأنباء الواردة من كوستاريكا أن وزراء خارجية أمريكا الجنوبية الخمسة قد رفضوا المذكرة التى قدمها قنصل المانيا محذراً اياهم باتخاذ موقف ضد المانيا وتحتوى المذكرة على عدة مطالب اقتصادية وكذلك واشنطن تتوقع أن يبحث المجلس فى هذه المذكرة بحثاً دقيقاً فى اجتماع بهافان .

لندن فى ١٠ منه — اثارت الخطبة التى القاها المستر تشرشل بالأمس اهتماما كبيراً فى الدوائر السياسية .

فقد علقت عليها جريدة دبلماتيكا كرستونيا بكلمات هي فى الواقع مزيد من الاهتمام وقالت أن المستر تشرشل يقول إنه يتوقع الهجوم الألمانى الكبير اليوم أو غداً أو بعد اسبوع ، ثم يعلل المستر تشرشل نفسه بعد بالأمانى فيقول إنه قد لا يقع هذا الهجوم أبداً .

أما ان هـــــذا الهجوم لن يقع أبداً فليعلم المستر تشرشل بانه لابد واقع لا محالة فليوطد نفسه من الآن على المصير الذى ينتظره ويعزى للهر هتلر أنه قال بان الاحتفال السنوى الذى يقام فى الواحد والثلاثين من شهر يوليه تخليداً لذكرى اتحاد النازيين واقتحامهم لعاصمة المانيا سيكون فى هذا العام مهرجاناً عاما تحتفل به المانيا بدخول جيوشها الزاخرة عاصمة بريطانيا .

لندن فى ١٠ منه — تأخرت الغواصة البريطانية سيتوك عن موعدها مدة طويلة وتقول وزارة الحرب البريطانية انه يجب اعتبارها مفقودة .

وهى من الغواصات الصغيرة حمولة ٧٥٠ طن وفيها ٤٠ ضابطا وملاحا وهي عاشرة غواصة تفقد فى هذه الحرب .

لندن فى ١٠ منه اذاع نهار امس الموظف القائم باعمال الحكم فى سنغافورة خطابا جاء فى سياقه ان الحكومة البريطانية تبذل اقصى ما يمكن بذله من الجهود لانهاء الحرب او تقصير اجلها على الاقل بالشرق الاقصى اعتقادا منها ان هذا الامر يتمشى مع رغبة الامتين العينية واليابانية وانهما لا ترغبان اكثر من عقد صلح مشرف اما نتيجة هذه الجهود فستعرف فى القريب العاجل اما اذا اخفقت هذه الجهود فان بريطانيا ستعمل كل ما فى وسعها للتغلب على المانيا .

ثم تكلم عن الصين واليابان قائلا انه من دواعى الاسف ان يرى الانسان امتين من الامم التى كانت حليفة تشتبكان فى حرب طاحنة .

لندن فى ١٠ منه — يفيد البيان الرسمى الذى أذاعته وزارة الطيران البريطانى ليلة أمس ان المانيا لا يقر لها بال بسبب الغارات الجوية والقاء القنابل على اراضيها ليلا ونهاراً وقد احدثت هذه الغارات اضراراً جسيمة وأوقفت بعض المصانع الألمانية عن العمل كما كان لها تأثير فى اعصاب الشعب الألمانى وقد هاجمت الطائرات البريطانية مصنعا للطائرات فى بريمن ومخازن للطائرات فى محلين مختلفين ومصنع اخراج البترول ومعملين للتكرير وساحتين للبضائع فى محطتين للسكك الحديدية ومستودعاً للبترول وقد شبت النيران فى صهاريج البترول فى بلدة ببلجيكا وقد اصيب ٢٢ مطارا المانيا ولم تخسر بريطانيا سوى طائرتين فقط

وقد أغارت الطائرات على عصب الايطالية .وأحدثت اضرارا بليغة وهى الميناء التي وضع فيها الايطاليون الذخائر والأسلحة والجنود لنقلهم الى ارتيريا وقد اسر الأسطول البريطانى فى اول الحرب سفينة ايطالية كبيرة مملوءة بالذخائر .

لندن فى ١٠ منه — جاء فى بلاغ أصدرته قيادة سلاح الطيران البريطانى صباح اليوم أن قاذفات القنابل الالمانية قد قامت بارسال قنابلها على بعض نقط فى جنوب انجلترا الشرقى وجنوبها الغربى مساء أمس ولم يتسبب عن هذه الغارات أضرار خطيرة .

وجاء فى بلاغ وزارة الداخلية البريطانية أن طائرة معادية قد ألقت قنابلها على بلدة فى الساحل الجنوبى نجم عنها عدد من الأصابات القتالة كما تهدمت بعض المنازل .

وجاء فى نشرة أخرى أن شخصاً واحداً قد قتل وجرح آخرون فى غارة قامت بها الطيارات الالمانية على منطقتين آهلتين بالسكان .

لندن فى ١٠ منه — يؤخذ من الأنباء الواردة من نيوروبى أن حامية مويال قد انسحبت تمشيا مع الخطة المرسومة بعد ان كبدت الطليان خسائر جسيمة .

ومما هو جدير بالذكر ان مويالى هذه ليست لها أهمية تذكر بل هى قرية كالسلوم ومن أوجه الشبه بينهما انهما تبعدان بأميال عن المراكز المهمة .

برلين فى ١٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الايطالية العليا ما يلى :

اغرقت احدى الغواصات الايطالية فى البحر الابيض المتوسط مدمرة وغواصة انكليزيتين .

ولم تسبب الغارات الجوية التي شنتها الطائرات البريطانية على طبرق أي ضرر .

وألقت الطائرات الايطالية فى أفريقيا الشرقية قنابل على القوات البحرية والقواعد الجوية البريطانية فى عدن بصورة موفقة .

وكان من نتيجة التحليق المستمر الذى قامت به الطائرات الايطالية فى سماء بونه فى افريقيا الشرقية امطار قوات العدو المحتشدة بنيران الرشاشات الايطالية فدمرت طائرتان انكليزيتان وهما على الارض وقام العدو بغارة جوية على عصب فى اريتريا فاسقطت طائرة انكليزية .

حوادث واخبار محلية

وكيل وزارة المالية

مدير عام وزارة المالية

مدير المعارف العام

تنقلات في مصلحة البريد

مكتبة البنبر

حالة الطقس في العاصمة

فتح خط بحري جديد

الاحصاء الصحي

درجة الحرارة

سباق في الطائف

من مديرية الامن العام

قرب انجاز

من ادارة عين زبيدة

الصحة والسعادة والنجاح

بقية أنباء آخر ساعة

روما — عيد انباء طنجة ان اللاجئين من جبل طارق طردوا من المغرب انتقاما من بريطانيا.

روما — حلقت طائرات مجهولة فوق فرنسا فقابلتها المدافع المضادة للطائرات بالنيران.

روما — اغرقت غواصات الريخ وطائراته ما يقرب من ٥٠ الف طن بقرب سواحل انكلترا وضربت الطائرات موانئ بريطانيا.

لندن — اغير امس على اسمرا وقامت طائرات بريطانية بغارات استكشافية فى شمال افريقيا وحلق سرب من الطائرات فوق مالطة واسقطت احدى هذه الطائرات. وقد حدث تصادم بين قاذفتى قنابل بريطانيتين اثناء معركة جوية بين الطائرات البريطانية والايطالية.

لندن — صدر بلاغ رسمى وضح حالة الجو وبرغم ذلك استمرت غارات القوات البريطانية الجوية على المانيا.

لندن — ورد من اليابان انه اسندت الوزارة اليابانية الى الامير كونوي هو يرى ان يعهد تأليف الوزارة الى شخص غيره.

لندن — بعث الرئيس روزفلت برسالة الى الحزب الديموقراطى اباح له فيها الحرية التامة فى ترشيح اى شخص يراه والاعتقاد السائد ان روزفلت قد يقبل ترشيح نفسه للمرة الثالثة وليس هناك مايفيد انه سيكون المرشح الوحيد عن الحزب الديموقراطى.

لندن — بدأت كندا فى صنع ٣٠٠ دبابة من طراز جديد وتم صنع قارب جديد لمطاردة الغواصات وانزل بالفعل الى البحر.

لندن — زار السفير البريطانى ستالين فى الكرملين ودارت بينهما محادثة ودية فى مواضيع.

لندن — صرح اليوم وكيل وزارة الشئون الخارجية بان هناك تقدماً محسوسا فى الاتفاق بين بريطانيا واليابان. وقد اجتمع السفير البريطانى بوزير خارجية اليابان.

برلين — من الأنباء الواردة من بخارست أن اليهود الأطباء قد طردوا من الخدمة الرسمية وذلك بناء على مرسوم اصدرته وزارة الصحة الرومانية.

ويذاع فى محافل اخرى ان هذه التدابير التى اتخذت ضد اليهود ليست الا الخطوة الاولى لتدابير واسعة ضدهم ستقوم بها حكومة رومانيا للاستغناء عنهم.

برلين — يشاع فى برلين أن ميعاد هجوم الجيوش الالمانية على الجزائر البريطانية موقوف على رغبة الزعيم ادولف هتلر وحده وحين اصدار أمره وان القوات الالمانية تقوم بتعزيز وتقوية قواعد الهجوم الالمانى على بريطانيا كما ان انكلترا اصبحت تتوقع هذا الهجوم الآن ومابعد يوم.

برلين — نشرت احدى الجرائد الأميركية لسان حال الجالية الأيرلندية الموجودة بالولايات المتحدة مقالا جاء فيه من المحتمل أن تحتل انكلترا ايرلندا وأضافت الى ذلك قائلة ان الأيام التى كانت فيها انكلترا تكره ايرلندا على القيام بواجبات الحكومة الانكليزية قد ولت وذهبت وقد أصبح الأيرلنديون مضطرين لان يحكموا جدهم بظفرهم ويدافعوا لأنفسهم بأنفسهم وقد تمكنت انكلترا فى الحرب العالمية الماضية من جمع تسع وعشرين دولة تحارب معها اوربا الوسطى وهى النمسا والمجر وهنغاريا والمانيا أما الآن فقد تغير الحال.

برلين — أحصى عدد الغارات الجوية التى شنت على جزيرة مالطة فكانت ٦٠ غارة اغار فيها ٢٣٦ طائرة والقت فيها ١٦١٠ قنبلة وستستمر الغارات عليها الى ان يصبح هذا الموقع ايطاليا.

برلين — اسقطت الطرادات الايطالية خمس طائرات انكليزية من طراز راميات الطرابيد و٣ اخرى من طراز راميات القنابل اثناء المعركة البحرية التى جرت فى كورساف تيانى وانفجرت احداها على اثر سقوطها فى الماء لبقاء القنابل فيها.

اما فى افريقيا الشمالية فان القوات الجوية والبرية قد قامت بحركات فيما وراء الحدود الطرابلسية ودمرت عدة دبابات للعدو وغنمت بعضها وقد كانت فى سيدى برانى دبابات وسيارات للعدو فاصيبت بعدة قنابل واسقطت طائرتان للعدو واسر رجالها.

اما فى افريقية الشرقية فقد نسفت الطائرات الايطالية مطار بربرا ومطار بورانى وكذلك نسفت القاعدة الجوية الانكليزية الواقعة فى كينيا واسقطت فوقها طائرتين مطاردتين وعادت جميع الطائرات الايطالية الى قواعدها سالمة.

وقد اغرق من بواخر العدو فى الاسابيع الستة الاخيرة ٦٠٩٠٠٠ طن مسجل وان هذه الخسائر الانجليزية سيكون لها اثر عظيم على العدو لأن جميع نواحى الحالة الاقتصادية الانجليزية متوقفة على زيادة الواردات فيجب مثلا لتغذية الشعب البريطانى استيراد ٨٠ ٪ من المواد الغذائية بصفة متواصلة اما المواد الحربية البريطانية كالالمنيوم مثلا فان بريطانيا مضطرة الى استيراد ١٠٠ فى المائة منه تقريبا قبيل الحرب كانت بريطانيا تستورد ٩٦ فى المائة من النفط اما الآن فالتصفية البريطانية لا تستطيع ان تنتج الا ٤ ٪ فقط فكيف تكون الحالة الآن وقد اصبح ولا يوجد لديها بواخر كافية لاستيراد جميع تلك المواد.

لندن — دعت أمس حكومة كندا ٧٥ الف رجل لتدريبهم على وسائل الدفاع خلال الثلاثة اشهر القادمة وقد صرح وزير الطيران الكندى بان الحكومة الكندية ستدعو كل رجل صحيح الجسم للتدريب على الحركات العسكرية وصرح أيضا بأن سلاح الطيران الكندى المعهود اليه بحراسة ساحل كندا قد عزز تعزيزا قويا وأنه لا توجد أية عقبة تعترى تنفيذ المشروع الأمبراطورى الجوى

روما — لم تنجح السياسة الأنكليزية فى اوربا ونجد انكلترا نفسها الآن فى اوربا وحدها محاصرة فى جزيرة واصبح الاستيلاء عليها على قاب قوسين أو أدنى.

لندن — اسقطت يوم أمس ١١ طائرة ألمانية على بريطانيا العظمى وحدها وكان سقوط هذه الطائرات أثناء إغارة الطائرات على قافلة بحرية بالقرب من الساحل البريطانى وقد حطمت الطائرات البريطانية ٦ من هذه الطائرات كما اتلفت بعض الطائرات الأخرى وكانت الخسارة البريطانية طائرتين فقط

وتزداد باضطراد خسائر الالمان الجوية فى هجماتهم على بريطانيا فقد خسرت المانية ٤٩ طائرة خلال الثلاثة الأيام الماضية اثناء غارتها على بريطانيا وقدر ان هناك على الأقل ٢٠ طائرة اصابها تلف جسيم ولا يحتمل وصولها الى قواعدها.

روما — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يأتى:

احرقت الطائرات الألمانية مستودعات ذخائر ووقود فى انكلترا واصابت فى الصميم قواعد بحرية ومطارات برية وقد سقطت ٣٥ طائرة ومنطاد واحد كما خسر البريطانيون طرادا واحدا وأربع سفن تجارية

لندن — جاء فى بلاغ رسمى ان طائرات سلاح الطيران البريطانى القت منذ عدة أيام قنابلها على الخط الرئيسى للسكك الحديدية الذى يصل ألمانيا بأيطاليا والحركة الحيوية الهامة للنقل بينهما وقد ورد بان عربات الذخائر قد نسفت اثناء عبورها الممر وقد شلت حركة المواصلات.

برلين — اصدر السنيور موسولينى بيانا جاء فيه: —

ان المصادمة الأولى التى جرت بين القوات البحرية الأيطالية والأنكليزية يوم ٩ الجارى قد أسفرت عن فشل الحركات الأنكليزية ولم يتمكن الأنكليز بذلك من الوصول الى أهدافهم

برلين — وصل الى ميناء جبل طارق قطع الاسطول الأنكليزى التى كانت غادرته وانزلت عددا كبيرا من الجرحى وقد منع الدخول والخروج الميناء ويقال ان عددا كبيرا من السفن كان مصابا باضرار بليغة وقد وصل الى جبل طارق من الدار البيضاء عدد كبير من الأنكليز وعلى اثره حدثت مشاغبة بين سكان الجبل والسلطات البريطانية حتى اضطرت السلطات بامهال اللاجئين لمدة ثلاثة أيام فقط ثم مغادرة البلاد الى كندا

برلين — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الالمانية العليا ان الطائرات الالمانية قد اغرقت للعدو عدة بواخر حمولتها مليون وستة واربعون الف طن وثلاثمائة وثلاثة عشر وبذلك يكون مجموع حمولة البواخر التى اغرقت اربعة ملايين وثلاثمائة وتسعة وعشرين الف وثلاثمائة وثلاثة عشر طنا مسجلا وقد اصيبت نحو ٣٠٠ باخرة باضرار بليغة اصابت قسما كبيرا منها الطائرات والباقى اصابته الغواصات واضرارها تجعلها فى حكم مدمرة.

برلين — جاء فى البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش العليا الايطالية ما يلى: —

لم تنته بعد الغارات الجوية والبحرية التى قام بها الجيش الايطالى فى يوم ٨ الجارى وقد عثرت طائرات الاستكشاف الايطالية بالقرب من جزيرة مالطة على وحدة من الاسطول الانكليزى مكونة من بارجتين واحدى حاملات القنابل وعدد من القطع الصغيرة وهذه الوحدة كانت تصحب خمس بواخر تجارية فحلقت فوقها فورا الطائرات الأيطالية من قاذفات القنابل وهاجمت البواخر الأنكليزية هجوما متواصلا دام عدة ساعات وهبطت الى ارتفاع قليل من سطح الماء لتسدد ضرباتها على البوارج وذلك بالرغم من شدة النيران التى كانت تقذف بها المدافع المضادة وقد ثبت ان احدى البواخر الانكليزية اصيبت كما اصيبت مدمرتان باصابات اضطرت معها الى انزال مراكب النجاة كما اصيبت حاملة الطائرات بقنبلة من العيار الثقيل وتعطلت عن الحركة وقد اسرعت بوارج اخرى لمساعدتها.

وقد اسقطت اربع طائرات مطاردة للعدو كانت حلقت فى الجو من حاملة الطائرات الانكليزية ولم تعد طائرتان ايطاليتان الى قواعدها.

الدكتور صلاح الدين سبح

للامراض الداخلية والاطفال والزهرية

طبيب المستشفيات الداخلى فى معهد الطب العربى سابقا

وأخيراً اتخذ الدكتور صلاح الدين بك سبح مقراً لعيادته الدار الجديدة الكائنة بجياد خلف التكية المصرية لمعاينة مرضاه ومعالجتهم فعليهم موافاته فيها ولهم منه العناية التامة وحسن المعاملة

العلم والادب والاجتماع

التربية البدنية وأثرها فى التربية الوطنية

ننشر فيما يلى محاضرة الاستاذ عبد الوهاب آشى التي القيت بدار الاسعاف الخيرى فى ليلة الاثنين الموافقة ٥ / ٤ / ٣٥٩ .

أيها السادة !

لقد وعدت فى محاضرتى فى موسم العام الماضى لمحاضرات هذا النادى الذى ادانا جميعا — محاضرين ومستمعين — بعظيم المنة وجزيل الشكران. بان اتكلم فى موضوع التربية المنزلية وأثرها الجليل فى التربية الوطنية . وايفاء بالوعد اعرض عليكم البحث فى ايجاز واختصار وتمثيل . لا فى دراسة دقيقة له وتحليل وتفصيل . فالمجال متسع مستفيض ، والمقام فى موقفنا هذا ضيق محدود ، بله الوقت والجو الحار اللذين يحتمان علينا ان لا نضايق الناس بما لا نعلم عن مقدار استعدادهم للاستماع اليه . ولا عن مدى تأثيره فى نفوسهم ، وعفوا ان ابتليناكم بما أنتم فى غنى عنه ، فالوعد قيد للحر قاهر ، والوفاء به ضربة لازب.

أيها السادة !

قبل أن نقتحم موضوع التربية المنزلية التي هى شعبة من شعب التربية العامة يحسن بنا ان نلم إلماما سريعا بمدلول كلمة « التربية » والغايات التى يقصدها الناس منها فى هذه الحياة . والتفاتة صغيرة منا الى التكوين الانسانى وما فطرت عليه النفس البشرية من طباع وغرائز واحاسيس ومشاعر تميز الانسان عن بقية الحيوانات التى تشاركه فى صفة الحياة العامة ، من بدء الطفولة الى اكتمال الرجولة فذبول الشيخوخة فنفاد حياة — تريـنا أن الانسان ينقص فى قوته الجسمانية ومكنته على مجابهة الحياة وما تتطلبه من دفاع وظهور وكفاح ومحافظة على النوع — عن كثير من الحيوانات ، ولكنه عوض عن ذلك بعقل وغرائز خاصة يحتال بهم فى اكمال النقص الذى يشعر به فى فطرته الخيوية امام ظروف الحياة وملابساتها واجتهد من بدء التاريخ فى ان يقوى دعائم عقله بما تهديه إليه تجاربه واختباراته فى مجال هذا الكون الفسيح . ومظاهر هذه الحياة المتكررمنها والمتجدد وان يعالج مابطن فى نفسه من غرائز الحيوانية بما تدعوه اليه احواله الشخصية الفردية . وماترغمه عليه المنافع المشتركة والمتبادلة مع سواه من افراد نوعه وماتفرضه عليه الحياة الانسانية الاجتماعية . فهداية الانسان بعقله المستنير فى الحياة . وسمو اعماله ومعاملاته الفردية والاجتماعية لنفسه ولمن يشاركونه فى هذه الحياة هى التربية بأوسع معانيها ومدلولاتها . واذا اردنا ان نعرفها فنظن انا لا نعدو الصواب اذا تابعنا فطاحل علماء التربية الذين قالوا : — انها توجيه الشخص على ضوء الخبرة والتجارب الى وجهة حيوية تؤثر فى سلوكه الفطرى واعماله الكسبية تأثيرا يجعله انفع لنفسه واجدى للمجتمع . أو الذين قالوا انها العمل فى تكوين رجلين فى رجل واحد رجل المهنة الذى يعنيه امر نفسه وحياته ومعيشته ورجل الاجتماع الذى يفيض بره واحسانه على الجماعة الانسانية . ولا ندرى بعد ان كنا قد ارضينا بذلك رجال الفكر الدقيق . ام لم نرضهم ؟! وحسبنا انا دللنا الى حقيقتها والغاية العامة المقصودة منها بما قد يكون اوضح الى الفهم واقرب الى المدارك . واننا سرنا فى ذلك على النهج الأمثل فيما تدعو اليه الحياة

والتربية فى غاياتها الخاصة ونتائجها التي قد يحددها بعض المربين تبعا لنزعاتهم النفسية وما يرمون اليه من أهداف خاصة فى هذه الحياة تتنوع تنوعا كبيراً . فهنالك التربية البدنية التى لا يقصد منها غير اكتمال الجسم الانسانى فى صحته وقوته. والتربية العسكرية التى لا يراد بها غير بث روح الجندية المتركزة على الشجاعة والاقدام والطاعة للقادة فى نفوس الافراد ، والتربية النفسية بنوعيها الخلقى والروحى ، ويعنى الاول بتهذيب الطباع الانسانية وتدريبها على الخير والصلاح ، ويعنى الثانى بتصفية النفوس وزهادتها وتعاليها عن بهارج الحياة . وهنالك ايضا انواع اخرى يطول بنا البحث اذا اوردناها جميعا ، ولكل من هذه الانواع نفع وفائدة للشخص فى ذاته والجماعة فى التئامها. وللامة فى مجموعها ، وللانسانية فى عمومها ، والتربية الوطنية كما اوضحناها فى محاضرتنا السابقة مزيج من هذا وذاك ، لانها فى حقيقتها تربية عامة تتناول كل ما يعود بالاصلاح والنفع فى جميع جوانب حياة الافراد والجماعات فى الامة الواحدة ، ثم التربية المنزلية ما كنهها وأثرها وشأنها فى التربية الوطنية ؟ هذا هو موضوعنا الاساسى الذى سنبحثه فى محاضرتنا هذه.

ايها السادة :

اذا اطلق المنزل او البيت او الدار . فلا يتبادر الى اذهاننا ـ طبقا لما عرفناه واعتدنا عليه ـ الا ذلك المأوى الذى يركن اليه المرء عند حاجته الى الغذاء او الراحة والنوم . كانما هو مطعم من المطاعم . او فندق من الفنادق . وهذه فكرة عن المنزل او الدار او البيت جد خاطئة . وتفسير مناها جائر . فهى لم تهيأ فى المجتمع الانسانى الصحيح الا لغاية اسمى من ايواء الانسان للأكل والراحة والمنام . واذن لما كانت الا مرتعا من مراتع الحيوانات الداجنة او حظيرة من حظائرها لا اقل ولا اكثر .

« يتبع »

بحوث متنوعة

(٢) أساليب الأوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ٦٤ —

واليك أمرا إداريا . كتبه الحجاج الى القائد عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وكان حنقا عليه ونصه: « أما بعد فان كتابك أتانى وفهمت ماذكرت فيه ، وكتابك كتاب امرىء يحب الهدنة ، ويستريح الى الموادعة . قد صانع عدوا قليلا ذليلا . قد أصابوا من المسلمين جندا . كان بلاؤهم حسنا وغناؤهم فى الاسلام عظيما . لعمر الله يا ابن ام عبد الرحمن انك حيث تكف عن ذلك العدو بجندى واحد لسخى النفس عمن اصيب من المسلمين . انى لم اعدد رأيك الذى زعمت انك رأيته رأى مكيدة . ولكن رأيت انه لم يحملك عليه الا ضعفك والتياث رأيك فامض لما أمرتك به من الوغول فى أرضهم . والا فان اسحاق بن محمد أخاك امير الناس فخله وماوليته » اه

— ٦٥ —

فانت اذ تتأمل فى تضاعيف هذا الأمر . تجد نفسية الحجاج متمثلة فيه واضحة . فقد كانت نفسيته تميل الى السرعة والى الصرامة ، وقد لاحظنا فى أسلوب فى هذا الأمر اقتطاع الجمل بعضها عن بعض . اقتطاعا مماثلا لما يعمله الكتاب المعاصرون وكان قصار النظر فى تاريخ الحضارة الاسلامية العربية فى يخالون انه مأخوذ من أساليب الغربيين فانظر الى الحجاج بينما هو يخاطب عبد الرحمن بقوله: « لعمر الله يا ابن ام عبد الرحمن انك حيث تكف عن ذلك العدو بجندى واحد لسخى النفس عمن أصيب من المسلمين » اذا به يقتطع بعد هذا الكلام اقتطاعا ويبتدؤه ابتداء بقوله عقبه « انى لم اعدد رأيك الذى زعمت انك رأيته الخ » .

وهنا ظاهرة بيانية نرانا ملزمين بتسجيلها هنا، وتلك هى ان الأمراء فى تلك الحقبة من الدهر كانوا اذا غضبوا على عامل او قائد فوجهوا اليه أمراً كتابياً اوشفوياً ، كثيراً ما كانو يعمدون الى مثل هذه الصيغة: « يا ابن ام عبد الرحمن » وقد لاحظنا استعمال هذه الصيغة منذ عهد خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ولاحظنا امتدادها الى ما بعد ذلك العهد تباعا . وها هو الحجاج يستعملها كما يستعملها الناس بعهده ومن قبل عهده . فهى اذن من جملة التقاليد البيانية المرعية فى الأساليب الادارية فى ذلك العصر

— ٦٦ —

وهاك أمرا اداريا جاء فى غاية الوجازة والاجادة ، ومصدره هو المهلب بن ابى صفرة ، حرره الى حريث ابن قطبة وكان قد استخلفه فى كش . ونصه: « انى لست آمن ان رددت عليهم الرهن أن يغير واعليك فاذا قبضت الفدية فلا تخل الرهن حتى تقدم ارض بلخ » :

فهذا الأمر على وجازته قد حوى كل المعانى الحكيمة والتوصيات الرشيدة ، والتوجيهات السديدة ، وتلك خطة كثير من الكتاب فى ذلك الزمن .

— ٦٧ —

ودونك نموذجا من نماذج الرسائل الأدارية فى صدر الاسلام . فقد كتب يحيى بن يعمر العدوانى كاتب يزيد بن المهلب الى الحجاج خطابا نصه : « انا لقينا العدو فمنحنا الله اكتافهم ، فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ، ولحقت طائفة برؤس الجبال ، وعراعر الأودية . واهضام الغيطان . واثناء الأنهار ».

ولبلاغة هذا الخطاب وميزته الفنية . وحسن سبكه وقوة تأثيره . وجه انظار الحجاج الى كاتبه وكان الحجاج يعد بحق من ملاك اعنة الفصاحة ، وقد سأل عن كاتب يزيد . الذى نمق هذا الخطاب الادارى البديع . فلما اخبر به أمر بان يحمل اليه على البريد تقديرا لمكانته البيانية ، فقدم عليه افصح الناس .

— ٦٨ —

لعل السر فى سمو الخطاب المشار اليه يعود الى ثلاثة أشياء رئيسية : حسن التصوير مع الايجاز ، الاتساق فى الوصف . التوازن فى الفقرات . فأما حسن التصوير مع الايجاز فيتمثل فى قوله: « فقتلنا منهم طائفة ، واسرنا طائفة . ولحقت طائفة برؤس الجبال وعراعر الأودية » وأما الاتساق فى الوصف فهو امر ينتج عن تملك ازمة اللغة واختيار الالفاظ السامية . والجمل العالية المنسجمة لاعطاء كل مقام مقاله . وهذا الاتساق فى الوصف يشمل اجزاء ذلك الخطاب من اوله الى آخره . فهو حسن التقاسيم جميل العبارات قويها ، مشرقها ، يتدفق فى انتظام وجمال تدفق النهر الصافى فى المجرى الصافى . وأما التوازن فى الفقرات فهو ظاهر فى سائر جمله .

وهذه الميزات الثلاثة مجتمعة ، هى ميزات فنية جليلة تمثل مبادىء تخطيط نظام الأسلوب الموازن . وعلى هذا فمن رأينا ان يحى بن يعمر العدوانى هذا ، هو مبتكر هذا الأسلوب الفنى فى المراسلات الادارية . لا عبد الحميد الكاتب كما ذهب اليه أنيس المقدسى .

ونحن نشيد بهذه السابقة ليحيى بن يعمر بصفة خاصة لكونه عربياً قحا وقد افتخر بهذه العروبة امام الحجاج بن يوسف حينما استقدمه الى العراق

— ٦٩ —

ودونك امرا اداريا كتبه الوليد بن عبد الملك الى عامله على المدينة عمر بن عبد العزيز ونصه : « ادخل حجر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد رسول الله . واشتر ما فى مؤخره ونواحيه حتى يكون مائتى ذراع فى مائتى ذراع ، وقدم القبلة ان قدرت . وانت تقدر لمكان اخوالك فانهم لا يخالفونك ، فمن ابى منهم فمر اهل المصر ، فليقوموا قيمة عدل ، ثم اهدم عليهم وادفع اليهم الأثمان فان لك فى ذلك سلف صدق : عمر وعثمان » اه .

البقية على الصحيفة الثامنة

مختارات ومبتكرات

اولادنا

« وانمـا اولادنا بيننـا
اكبادنا تمشي على الأرض »

.... وفى اصيل يوم صافى الاديم ، عليل النسيم قطع عمله الفكرى دون الوصول الى آخر مراحله . طلبا للراحة واستنشاقا للهواء كعادته اذ لا يستطيع الدأب فى التفكير فى سبيل هدفه وقتا طويلا . وليس فى مقدوره ايضا التبسط فيما يعالجه من شئونه الادبية التفكيرية ذلك لانه سرعان ما تتساقط من دماغه فضلات تجتمع فى مادته العصبية وتسمها فيعجز بحده عن اداء اعماله فيضطر والحالة هذه الى تعويض ما فقده من مادته بالراحة وترك العمل واستنشاق الهواء النقى (فترة من الزمن) طلبا (للدم الذى يصدر عن القلب الى المخ فيكتسح مافيه من فضلات ويغذيه بمواده الصالحة لتكون الانسجة العصبية حسب قرره (علم النفس) فى هذا الشأن مما هو معقول .

على انه لا يسلك فيما يحاول من شأن كتابى الا مسلك ذلك الكاتب القانع بما تجود به القريحة ويوحيه الفكر دون تكلف فى الزخرف والتنميق وحرص على البهجة والرواء ، فهو ابدا يسير فى كتابة رسائله على حسب ما جاء فى وصية احد اعلام الادب ، وهى : (وانى لاوصى نفسي وتلاميذى بالقناعة بما تجود به الفطرة فلدست البلاغة فى الاحتفال بما نكتب ونقول ، وانما البلاغة للاستجابة لصوت الفطرة والطبع والوجدان ، واذا لم يكن بد من الاهتمام بما نلقى به الجماهير من خطب ورسائل فليكن ذلك الاهتمام ليقظة وجدانية وروحية عقلية . اما الحرص على الزخرف والتنميق فهو آفة البيان . والاصل فى البلاغة ان نقدر ان نشغل المستمعين والقراء بانفسهم ، ولا نصل الى ذلك الا حين نسيطر عليهم بقوة المعنى وقوة الروح .

اما الزخرف فهو يشغل القراء والمستمعين بالتفكير فى شخصية الكاتب والخطيب وتلك غاية صغيرة لاتستهوى كبار الرجال .

والكاتب الحق هو الذى ينسيك نفسه ليشغلك بنفسك . الكاتب الحق هو الذى يجعل وجدانك وعقلك وتلبك ميدانا للمحاولات الأدبية والعقلية فينقلك من حال الى احوال . أما الكاتب الذى يشغلك بنفسه وهو ينمق ويزخرف ويعتسف فقد يحولك الى خصم للفكرة التى يحاول ان ينقلها اليك ولا يصلح اهل البيان للسيطرة على من يقرءون ومن يستمعون ، الا اذا كانت الفكرة غلبت على عقولهم والبابهم غلبة قوية بحيث يكون كل حرف من كلامهم محملا بصور المعانى والارواح وهل كان الغرض من البيان الا جعل المعنى وسيلة الروح ؟! ».

* * *

وخرج الرجل من بيته واقتعد صخرة هناك فى قمة جبل فى قبيس طلبا للراحة واستنشاق الهواء كما ذكرت آنفا . واثناما آنسه هديل الحمائم المتتابعة وكرها وفرها . واقبالها وادبارها . صوب داره الذى دلف اليه ابنه الصغير . عندئذ اخذ الرجل يفكر فى النسل وحب النسل . ومبلغ حب النسل . اى شىء هذا الحب الذى اودعه الله فى حنايا ضلوع الوالد ؟ . انه حب عميق جداً لايضاهيه حب الولد لوالديه . ولاحب الشقيق لشقيقه هاهو ذلك الرجل يؤثر ابناءه بطرى اللحم وشهى الطعام وجني الفاكهة مقتنعا بما يدرأ عنه عادية الجوع والعطش . وهاهو يؤثرهم بالاكسية الزاهية مكتفيا بكسوته القاتمة . انه ليزملهم بدثاره خشية البرد مغتبط بأنه يوفر لهم وسائل صحتهم ورفاهيتهم . مسرورا . إنه ليناغيهم ويضاحكهم ويصغى الى حديثهم الساذج فيلقى فيه حلاوة وطلاوة لايلفيها فى أى حديث يصغى اليه لاسيما حينما يندفعون الى محاكاة الاصوات فى فرح وابتهاج .

وانه لواجد فى كل شىء يلذهم لذة عظيمة وانه ليحس حين اجتماعه معهم بانهم قطع مقسومة من كبده . وحينما يغيب عنهم او يغيبون عنه يشعر بنقصان فى نفسه . انه ليجاهد ويجاهد فى سبيل ايجاد المرافق الغذائية لاجسادهم وارواحهم وما يكفل لهم راحتهم وهناءهم جهادا عنيفا . انه ليقض مضجعه انحراف صحة احدهم وتبكى عينه لبكاء عينه . ويتوجع لتوجعه . ويتألم لتألمه . وما حاله آنئذ الا حال ذلك الوالد الذى يقول :

كأنى انا المطروق دونك بالذى
طرقت به دونى فعيني تهمل

على رسلك ايها المنكر ذا فان انكارك ناجم عن عدم تذوقك ثمار النسل لأنك لم تحظ به بعد ، واذا حظيت به فحينئذ تقدره كما يقدره هذا الرجل . واذا قدر الله لك به تعلم حينئذ مبلغ صدق القائل :

وانمـا أولادنا بيننـا
أكبادنا تمشى على الأرض

يحيي ابو الخير

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان محمد شريف بن رحيم البخارى انهى اليها ان من الجارى فى ملكه كامل ابنية الصندقة الحلون الكائنة بالمسفلة بالقرب من بركة ماجن على يمين الذاهب اليها المحدودة شرقا السكة النافذة مسيل وادى ابراهيم وبه الباب وغربا الزقاق النافذ وبه باب آخر وشاما الصندقة ملك حسين ميرا البنقالى ويمنا الزقاق النافذ وبه باب آخر : فكل من لديه معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن م

فى فترات الفراغ

من آثار الصناعة الحديثة فى بلادنا

هيأ لى أواخر الاسبوع الماضى أن أقوم بجولة فى ضاحية العاصمة الشمالية الغربيـة . وكان الجو شعريا بمعنى الكلمة . كانت الشمس ترسل اشعتها الذهبية الناصعة من وراء الجبال الدكناء الى انحاء وادى الزاهر التاريخى الجميل ، وكان الهواء سجسجا عذباً . وكان الجو فى صفائه وبهائه فتنة للناظرين ، فى تلك الساعة الزاهية ، وفى ذلك الاصيل الصافى دعتنى رغبة الاستطلاع الى زيارة المؤسسة الفيحاء مؤسسة الشركة العربية للسيارات — الرابضة فى هاتيك الضاحية البديعـة . علماً من اعلام النهضة الصناعية الحية ، ومثلا من أمثلة التطور العمرانى فى بلادنا . فاستقبلنى أول ما استقبلنى جناحها الأمامى المخصص لمكاتب الموظفين . وشاهدت بجانب هذا الجناح جناحين آخرين احدهما يحتوى على قسم الهندسة فى هذه المؤسسة . وثانيهما يحتوى على قسم مستودعات السيارات الواسعة . مصفوفة بها أنواع السيارات المعدة للشركة من كبيرة وصغيرة . وبحذائهما القسم الرابع المخصص لأعمال التزويق والتجميل .

واذن وكما ان فى هذه المؤسسة مستودعا ، ففيها كذلك مصنع ، فالسيارات التى اعتورها الخراب فى بعض اجزائها الرئيسية أو الفرعية تصلح وتعاد سيرتها الأولى فى هذا المصنع . فاذا دخلت الى قسم الهندسة خرجت منه لتدخل بعد ذلك ، وفى النهاية ، الى قسم التزويق ، حيث يتم اصلاحها ، وتدهن وتلمع ، وتعود جميلة صالحة للسير كما بدأت . وكأنها اذ تخرج من اقسام هذا المصنع قد انتجت انتاجا حديثاً .

ومع رحابة هذه المؤسسة الصناعية فانها قد بنيت على الطراز الحديث . بالحجارة والاسمنت وسقفت كلها بالحديد ، وانها تتوسطها عرصة واسعة مربعة زادتها انتظاماً وروعة .

وبعد فهذا مجهود صناعى . قامت به ادارة شركة السيارات العربيـة رمزاً لتطور بلادنا الصناعى ، والعمرانى ، الماثلين فى هذا العهد السعيد ، ومن المعلوم الثابت ان الصناعة فى هذا العصر تجىء فى الطليعة بالنسبة لأعمال الاقتصاد والعمران جمعاء .

ظاهرة لغوية وتحليلها على مشرحة المجتمع

أسجل هنا خطرة طرأت بفكرى حول ظاهرة اجتماعية ذات انتشار وفير . خدمة للعلم واللغة والأدب والتاريخ .

وهذه الخطرة هى فى شأن الأسماء والمسميات . وأقصد بالأسماء والمسميات هنا نوعين فقط ، هما اسماء الناس واسماء الصحف .

لقد عملت احصاءاً دقيقا حول هذه الظاهرة فتبين لى انها حقيقة واقعية جديرة بالبحث والتسجيل وذلك أن اغلب الناس اعتادوا فى الشرق العربى انهم اذا اسموا ابناءهم باسماء مفردة كالقاسم والعادل والطيب والطاهر والبهاء والجمال والكمال والحسن والزكى ، ان يسموهم بها مجردة من الألف واللام . فيقولون مثلا : قاسم وعادل ، وبهاء ، وجمال ، وكمال ، وطيب ، وطاهر ، وحسن ، وزكى . وينطقون بها هكذا دواما ولزاما . فلا تكاد تسمع شيئا من هذه الأسماء معرفا بالألف واللام مطلقا . تلك قاعدة متبعة وعرف اصطلاحى مقرر . لايكاد يشذ عن طريقه شاذ فى الشرق العربى الآن ولاحكم للنادر .

وتجرى القاعدة بالعكس اذا نظرت الى اسماء الصحف العربية المفردة فتجد اسماءها ملتزما فيها الالف واللام : المقتطف . الهلال . الأهرام . المقطم . الأصلاح . الرسالة . الثقافة . المرشد . الأيام . المنهل . النهضة . الزمان . الاصلاح . الحكمة . الشمس . وهكذا دواليك :

فما هو السر فى ذيوع هاتين الظاهرتين المتناقضتين فى الأسماء ؟

من رأيى أن السر يعود الى نفسية البيئة العربية الحاضرة . فمن حيث اسماء الناس هى متأثرة فى عدم تعريفها بالألف واللام غالبا باللغات الأعجمية المنتشرة فى الأوساط الشرقية ، وهذه اللغات لا توجد فيها الألف واللام . ولذلك تراها تستثقلها حتى فى الجمل العادية . فيقول لك الناطقون بها مثلا « مدينة منورة ومكة مكرمة . الخ . » أما اسماء الصحف العربية فلكون انشائها انما بدىء به لاحياء اللغة العربية فى الصميم . ولتسييرها فى مجراها الاصلى الفصيح — لذلك روعى فى وضع اسمائها ، تعريفها بالالف واللام . منذ أول نشأتها حتى تمثل العروبة الصحيحة مجلوة فى هذه الاسماء . وسار الناس بعد ذلك على هذا المنوال حتى الآن .

لعلى قد وفقت الى كشف هـذا السر والله أعلم بالصواب .

ح

العدد الخاص

من جريدة الهدف الغراء

وصلنا من ادارة جريدة الهدف العراقية الغراء الجزء الخاص الممتاز الذى اصدرته خاصاً بالمملكة العربية السعودية . وقد تصفحناه فوجدناه طافحا بالمقالات المتنوعة والبحوث الممتعة حول الاصلاحات التى شملت هذه المملكة تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ومن جملة تلك المقالات مقال بعنوان « الامن نتيجة الاخذ بتشريع القرآن » وصف فيه كاتبه تأثير الاخذ باحكام القرآن فى هذه البلاد فى ايجاد الامن الشامل لها من اقصاها الى اقصاها .

اساليب الاوامر الادارية

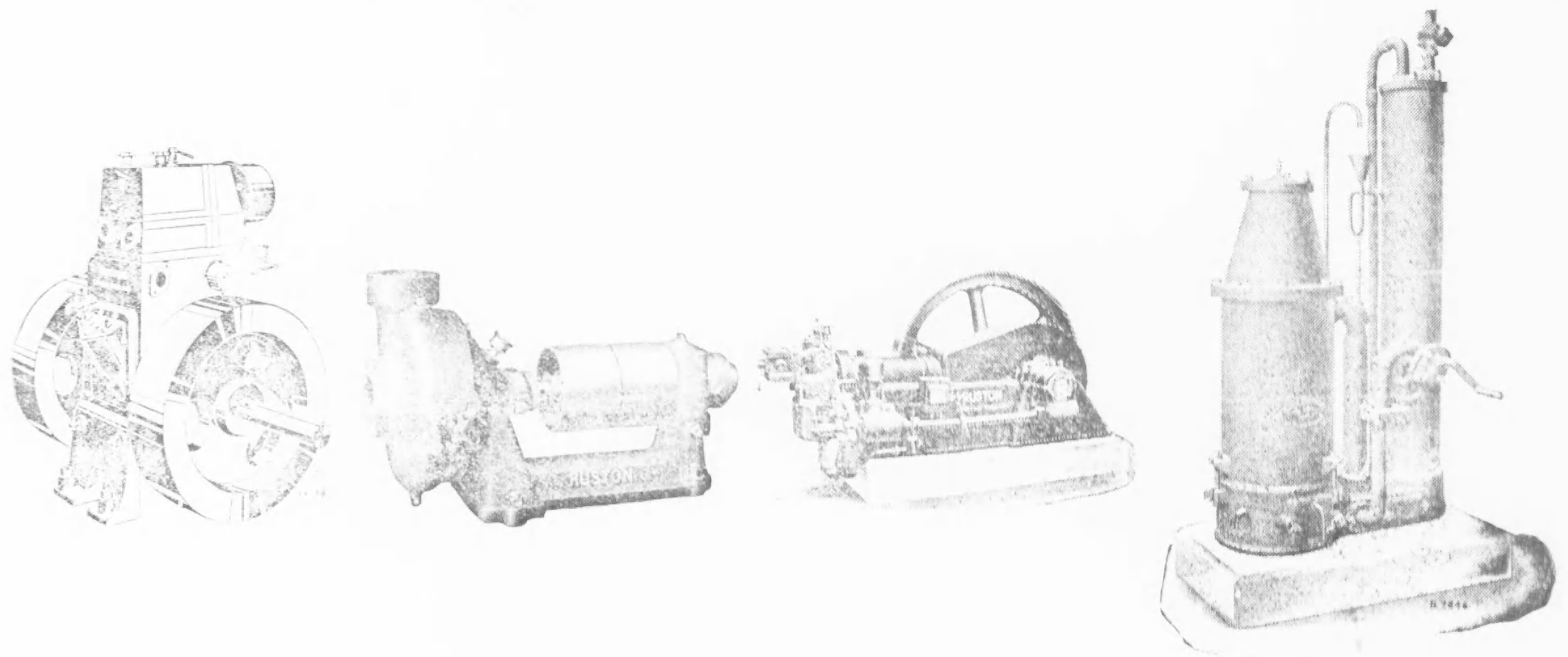

مكائن رستن وطلومباتها وافرانهـــا

وتسحب المياه من اعمق الآبار بسرعة وقوة عظيمتين ... العديدة على تفوقها في القوة والمتانة والسرعة . وتسحب المياه من اعمق الآبار بسرعة وقوة عظيمتين تستعمل

للاصلاح ... وكيل رستن للحجاز ... بالمدينة المنورة . وان معمل الصنائع بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة مستعد لتصليح وصنع القطع اللازمة لهذه

في ... والتجربة خير برهان